**الدكتورة:عبد السلام يسمينة**

**السنة:الثانية ليسانس**

**مقياس : مدارس لسانية**

**الدرس: الثالث**

**رومان جاكبسون وأهم جهود اللسانية**

**1-حياته وأهم أعماله:**

-ولد بموسكو عام 1896 من عائلة يهودية برجوازية .

-كان مولعا بالمطالعة فأتقن منذ الصغر اللغة الفرنسية و الألمانية واللاتينية .

-اهتم بالشعر،و قرأ لكبار الشعراء ،اهتم بالفلكلور .

-تخصص في جامعة موسكو في مجال القواعد المقارنة و فقه اللغة السلافية .

-اهتم بالعلاقة بين اللغة والأدب .

-اهتم بدروس دوسوسير.

-شارك في إنشاء مدرسة براغ اللسانية 1915.

-من أوائل اللسانيين في تناول التحليل البنوي للأشكال الأدبية ،و دراسة النص الأدبي لذاته بعيدا عن صاحبه.

-كان لاطلاعه الواسع والسفر المتواصل أكبر الأثر في مضمون مؤلفاته ودراساته.

-كان غنيا في علمه متشبعا في معارفه و دراساته،غزيرا في إنتاجه.

-كتب (474) عنوان ، (374) كتابا و مقالا و (100) نصوص منها:

\*مقالات في اللسانيات العامة (1963).

\*مبادئ الفونولوجيا التاريخية (1931).

\*تحليل فونولوجي للغة الروسية الحديثة (1934).

\*المظاهر اللسانية في حقل الترجمة (1966).

\*مسائل الشعرية( 1973).

\*الحبسة و أمراض الكلام.

2**-جهوده اللسانية:**

-في كتابه (مبادئ اللسانيات العامة) أعطى الأهمية لدراسة الخصائص المشتركة بين الأنظمة اللسانية في مجال الفونولوجيا وتوصل إلى:

\*الفونيم هو مجموعة من الملامح المميزة التي تنبع من الخصائص النطقية والسمعية ،وتحدد كل صوت من أصوات اللغة ،مثل موضع النطق وصفته.

\*استعان بالآلات وأدخل الأجهزة في الدراسة الصوتية ونتج عن ذلك تطور هذه الدراسة التي أصبحت تعرف بعلم الأصوات التجريبي أو الآلي .

\*حاول تطبيق فكرة الملامح المميزة في التحليل المورفولوجي ،حيث وضع نظاما مورفولوجيا من خلال دراسته لنظام الفعل في اللغة الروسية.

\*أعطى الاهتمام والأولوية للمنهج التاريخي عكس سوسير .

\*حاول أن يدرس هدف التغيير الطارئ على الفونيمات عبر المسار التاريخي للغة.

\*وضع تنظيم فونولوجي كلي صالح لكل اللغات الإنسانية .كل لغة تختار نظامها الفونولوجي في شكل ثنائيات أهمها: (مجهور/مهموس)،(غليظ/حاد)،(رخو/شديد)،(مزيد/غير مزيد)،(صائت/صامت).

\*تبنت المدرسة التوليدية التحويلية مبادئ جاكبسون الفونولوجية. فاللغة في نظر تشومسكي وسيلة التواصل الإنساني.

\*وضع نظرية التواصل: والتي تحدد (6) عناصر للحدث اللغوي،و تحدد دور كل عنصر ووظيفته في إيصال الرسالة .وهو ما اصطلح عليه بوظائف اللغة عند جاكبسون.

1**\*الرسالة:** هي العنصر الأول في نظرية التواصل اللغوي ،و المقصود بها ما قاله و نقله المرسل -أي المتكلم- من معلومات إلى المرسل إليه . ووظيفتها:هي ا**لوظيفة الشعرية.**

2**\*المرسل:** هو الذي يؤلف الرسالة ويرسلها إلى المرسل إليه .و ليس بالضرورة أن يكون المرسل دائما شخصا قد يكون آلة أو جهازا .ووظيفته: هي **الوظيفة التعبيرية.**

3**\*المرسل إليه:** هو الذي يتلقى رسالة المرسل .ومهمته في الحدث اللغوي هي فهم الرسالة ،وفك رموزها وتفسيرها .ووظيفته هي : **الوظيفة الإفهامية**.

**4\*قناة الاتصال:** لابد لكل رسالة من قناة تمر من خلالها (قناة الاتصال) ،و من مهامها إنشاء الاتصال والحفاظ عليه .ووظيفتها هي الوظيفة الانتباهية.

5**\*السنن(الشيفرة):** مجموعة العلامات المركبة والمرتبة في القواعد ،والتي يستخدمها المرسل في رسالته.(فهم العلامات مشروط بوجود معجم مشترك بين المرسل و المرسل إليه،لكي يتم التواصل بينهما و فهم الرموز.

6**\*السياق**: المحتوى الذي قيلت فيه الرسالة ،إذ لا يمكن فهم مكونات الرسالة وتحليل رموزها

و سننها إلا بالرجوع إلى السياق الذي قيلت فيه،والمرجع الذي بنيت عليه .ووظيفتها هي: **الوظيفة المرجعية.**